

أ.د. علي الشبل | كلمة مختصرة عن الحج والمبادرة إليه

علي عبدالعزيز الشبل

اه الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فاهلا ومرحبا بكم اخواني الكرام في هذا اللقاء - 00:00:15

الذي يجمعنا بشيخ حبيب على قلوبنا وقد عودنا جزاه الله خيرا الا يردنا يعني حينما نسأله محاضرة او درس او يعني دورة علمية منذ
يعني بدايات الدورات العلمية في هذا المسجد - 00:00:28

فنسأل الله عز وجل ان يجعل الشيخ علي ابن عبد العزيز الشبل مباركا حيثما كان. وان ينفع به وان يبارك في عمره. وان يستعمله في
طاعته وان شاء الله تعالى في هذه الجلسة آآ هي عبارة عن جلسة يعني سمينها حوار مفتوح - 00:00:44

عبارة عن عرض لبعض الاسئلة التي يحتاج المرء الى يعني التوجيه فيها سيما في مثل هذه الاوقات التي نعيشها آآ ونستأذن الشيخ
بان يعني يقدم لنا مقدمة آآ ويعني بكلمة بين يدي هذا اللقاء ثم بعد ذلك نعرض عليه ان شاء الله تعالى - 00:01:01

آآ ما يعني جاءنا من اسئلة كان بودي يكون لقاء الاسئلة مفتوح لكن الاخوة يظهر في التسجيل يودون ان يكون عن طريق الميكروفون
حتى تكون يكون الصوت واضح. فمن كان من الاخوة عنده سؤال بود ان يكتبه. وان شاء الله تعالى نعرضه على الشيخ بعد -

00:01:20

كلمته المباركة الان ندعي المجال لشيخنا الشيخ علي وفقه الله نسأل الله عز وجل ان يجلد الحق على لسانه وندع له الكلمة نعم. بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:01:36

اما بعد ايها الاخوة ايها الجمع الكريم آآ احبيكم جميعا بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واعتذر اليكم على التأخر.
فالتأخر انا سببه الاخوان حنا في الطريق يقول هذا حط العذر في فلان والثاني يقول حط العذر في لكن انا بحطها في راسي والعذر

من الله ثم منكم على تأخركم - 00:01:59

ايها الاخوة هذه الايام حنا في اليوم في يوم الثلاثاء ويوم الثلاثاء هو يوم السابع العشرين من شهر شوال من عام الف واربع مئة
واربعة وثلاثين وهذا الشهر والذي يليه - 00:02:25

من اشهر الحج التي قال الله جل وعلا فيها الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال وما تفعله من
خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الباب. الحج يا ايها الاخوة - 00:02:50

هذا الركن الخامس من اركان الشريعة واركان الاسلام يتميز عن العمرة بان له ميقات العمرة ليس لها ميقات زمني وانما مواقيتها
مكانية. هي مواقيت الاحرام. اما الحج فله ميقات زمني مع الميقات المكاني. فالميقات الزمني هو وقوع الحج في ميقاته الزمني

الذي حدده الله بقوله الحج - 00:03:10

اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحجة. فلا يقع الحج الا فيهن. وفرض فيهن اي عقد نية الاحرام في الحج في اشهره. اشهر الحج
شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. شوال ذو القعدة هذا - 00:03:40

يا جماعة عشر من ذي الحجة اختلف العلماء هل يتم بها الى نهاية ذي الحجة كما هو مذهب المالكية او انه تنتهي بعشر ذي الحجة
على معاليك به الجمهور وهذا هو الصحيح. هذه الاشهر اشهر الحج يتهيأ فيها المسلم ممن لم يؤدي - 00:04:00

فرض الله عليه بالحج ان كان من اهل وجوبه. يتهيأ لاداء النسك فيه. ولهذا يا ايها الاخوة قال الله جل قال فمن فرض فيهن الحج. دل

على انه لو احرم قبل اشهر الحج من عقد احرامه بالحج وانما ينعقد احرامه بعمره - [00:04:20](#)

هذا الميقات الزماني يجعل المسلم يتهياً لموسم اخر من مواسم الخيرات. قبل ايام ودعنا رمضان وما اسرع من قضى علينا رمضان.

بل ما اسرع انقضاء الاعمار علينا. وفي هذا تحققت علامة وما زالت تتحقق من علامات - [00:04:40](#)

الساعة ان يكون اليوم كساعة. والاسبوع الجمعة مثل اليوم. والشهر كاسبوع والسنة كشهر. وما اراها بعيدة في هذا الزمان وما يليه من الاعوام. نسأل الله ان يحسن لنا ولكم والمسلمين جميعا - [00:05:00](#)

مما يتأكد في هذه الايام ان من لم يحج وكان من اهل وجوبه ممن اجتمعت فيه شرائط الحج ان يبادر. لان الحج واجب على الفور.

ولم يحج النبي عليه الصلاة والسلام مع ان الحج فرض في العام التاسع - [00:05:20](#)

على الصحيح من اقوال العلماء لم يحج في تلك السنة لوجود المانع في الحرم وفي الموسم من حجه عليه الصلاة والسلام. فامر ابا بكر رضي الله عنه يحج بالناس. ثم اردف وراءه عليا وابو بكر اردف ابا هريرة - [00:05:40](#)

يناديان في الموسم ان لا يحج بعد هذا العام مشرك. وليطوفن بالبيت عريان. فحج عليه الصلاة والسلام بعد ذلك حجته المفروضة عليه في الاسلام بعد فرض الحج وهي حجته الوحيدة الفريدة. المسماة عند العلماء بحجة الوداع. في هذه الايام - [00:06:00](#)

يتهياً المسلم لاداء النسك. واكثرهم ان شاء الله ممن اذن النسك لكن ينظر في اهله. في اولاده في بناته الذين لم يحجوا فيبادر بتحجيجهم. وكان من عوائد الناس العوائد الطيبة التي - [00:06:20](#)

جاءتهم من اثر دين الله عز وجل انهم من حين ما يبلغ الشاب وتبلغ البنت يبادرون بحجهم بل مما وقفنا عليه انهم كانوا يشترطون في عقد النكاح على الزوج اذا كانت البنت لم يحجج بها اولياؤها - [00:06:40](#)

يشترطون عليه ان يحج ببنتهم فيؤدي لها الفرض الذي فرضه الله. هذا الامر مهم الان يتهياً به المسلم. والناس بدأوا يتفاوتون يتوافدون على حرم الله ان المسلم يتهياً بنفسه ان كان قد ادى الفرض الحمد لله - [00:07:00](#)

فينظر في اهل الوجوب من اخوانه من نسائه من اولاده من بناته فيبادر باداء الفرض عنهم لان الحج واجب على الفور في الصحيح من اقوال العلماء. والحج له شرائط اولها التكليف - [00:07:20](#)

والتكليف بامرین بالبلوغ وبالعقل. فلا يجب الحج على الصغير حتى يبلغ. ولا يجب الحج على المجنون حتى يفيق ويعقل وحد البلوغ النهائي ان يبلغ الانسان خمس عشرة سنة. الشرط الثاني - [00:07:40](#)

فلا يصح الحج من كافر او ممن لا يصلي ترى نبلى يا اخواني من اخواننا المسلمين بمن ترك الصلاة وان زعم انه مسلم او ابن مسلم فهو لا ليس بمسلم تركه الصلاة وبالتالي لا يصح الحج منه ولو حج مرة كثيرة - [00:08:00](#)

كذلك حج الذي يشرك بالله. يدعو غير الله يستغيث بغير الله. يذبح لغير الله. وهذا للاسف يعني موجود في فئات من المسلمين اه الشرط الرابع وهو اهمها الاستطاعة وهو المنوه عنه بقول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من - [00:08:20](#)

استطاع اليه سبيلا. وكلمة مختصرة في الاستطاعة ان الاستطاعة هي قدرة مالية وبدنية وقدرة في ذهابه وايابه من مكة. كان يسمى قديما بامن الطريق والان امن الطريق واستخراج التصاريح. لانه متعلقة - [00:08:40](#)

في آآ بتكاليف حجه وبمسئولية حجه. استطاعة بدنية بان يستطيع ان يذهب الى مكة ويرجع اعمالية بان يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية المفروضة عليه. في نفقة نفسه واهله واولاده. فاذا وجد نفقة زائدة من - [00:09:00](#)

ذلك وجب عليه الحج. والا فالحج لا يجب. ثالثا امن الطريق ويدخل فيه الاستطاعة متعلقة بالتصاريح وانضمامه الى جهة لا يؤاخذ عليها لو حج بغيرها. فهذه الامور تتحقق الاستطاعة. وفيها الحديث الوارد عند عن انس - [00:09:20](#)

رضي الله عنه الذي رواه احمد ورواه البيهقي وغيرهما آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل ما الاستطاعة؟ قال الزاد الراحلة وبعض اهل العلم يجعل هذا الحديث. تجد المرأة باستطاعة رابعة وهو وجود المحرم. الامر لم يتييسر للمرأة محرم لا - [00:09:40](#)

لا يجب الحج عليها. هذه كلمة مختصرة في مقدمة هذا اللقاء. رأيت انها مناسبة في هذه الايام. وتهفو اه نفوس الملايين بل ازيد من مليار واربعمئة مليون مسلم الى مكة لاداء هذه - [00:10:00](#)

لاداء هذا النسك ومشاركة المسلمين في حجههم لبيت الله. نسأل الله جل وعلا ان يلهمنا واياكم رشدنا. نعم. ويتولانا واياكم وان ينصر دينه. اللهم ويعز كلمته وينصر اوليائه ويخذل اعداءه في كل مكان. انه سبحانه جواد كريم والا - [00:10:20](#)

ما تيسر من آآ اسئلة الاخوان - [00:10:40](#)